مجلة آداب المستنصرية
٢٠٢٦ ،مجلد ٥٠،العدد ١١٦، ص١-١٧
الجامعة المستنصرية

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 116, PP.1-17
Mustansiriyah University

ISSN:0258-1086

المباحث الصرفية في ديوان الشيخ محمد حسن كبة

أحمد جميل كريدي [١][*] ، أ. د. موسى جعفر فاضل الحركاني [٢]
[١] الجامعة المستنصرية، كلية التربية، قسم اللغة العربية ، بغداد، العراق
[٢] الجامعة المستنصرية، كلية التربية، قسم اللغة العربية، بغداد، العراق
[*] الكاتب المسؤول: ahmedjameel@uomustaniriyah.edu.iq

الملخص

يتناول هذا البحث دراسة ظواهر الإبدال والإعلال والإدغام في ديوان الشيخ محمد حسن كبة، دراسة وصفية تحليلية، تهدف إلى الكشف عن أنماط هذه الظواهر وبيان أثرها في البنية الصرفية والصوتية للنص الشعري. وقد اعتمد البحث على تتبع الشواهد الشعرية وتحليلها في ضوء آراء علماء العربية القدماء والمحدثين. وتوصل البحث إلى أن الإبدال ورد في ديوان بصوره القياسية، ولا سيما في تاء وإبدال الواو والياء المتطرفتين همزة في حين تنوع الإعلال بين القلب والحذف والنقل والتسكين، وأسهم في تحقيق مبدأ التخفيف الصوتي. كما ظهر الإدغام بأقسامه المختلفة، مؤديا دورًا واضحا في الانسجام الصوتي وإعادة تشكيل البنية الصرفية في السياق الشعري.

وأكدت نتائج البحث أن هذه الظواهر لم تكن طارئة أو عشوائية، بل جاءت منسجمة مع القواعد الصرفية والصوتية للعربية، مما يعكس تمكن الشاعر من ملكته اللغوية، ويبرز القيمة اللغوية لديوانه بوصفه نموذجا فصيحًا جديرًا بالدراسة اللسانية.

الكلمات المفتاحية: الإبدال، الإعلال، الإدغام، الصرف العربي، ديوان الشيخ محمد حسن كبة.

تأريخ الاستلام: ٢٢-٩-٢٠٢٥ **تأريخ القبول:** ٧-١-٢٠٢٦ **تأريخ النشر:** ١-١٢-٢٠٢٦

Morphological Studies in the Diwan of Sheikh Muhammad Hassan Kubba

Ahmed Jameel Kreidi[1][*], Prof. Dr. Musa Jaafar Fadhil Al-Harkani[2]
[*] Corresponding author: ahmedjameel@uomustaniriyah.edu.iq

Abstract

The current study investigates the phonological and morphological phenomena of substitution (ibdāl), vowel alternation (iʿlāl), and assimilation (idghām) in the poetic collection of Shaykh Muḥammad Ḥasan Kabba. The research adopts a descriptive–analytical approach, drawing on selected poetic evidence from the diwan and analyzing it in light of the classical and modern Arabic linguistic tradition, particularly the views of scholars such as Sībawayh, Ibn Jinnī, Ibn Yaʿīsh, and others. The study demonstrates that substitution in the diwan predominantly follows regular morphological patterns, especially in the substitution of the infix tāʾ in the iftʿāl form and the replacement of final wāw and yāʾ with a hamza under specific phonological conditions. Vowel alternation appears in its various forms—vowel change, deletion, movement transfer, and syllabic adjustment—serving primarily to achieve phonetic ease and structural harmony within the poetic text. Assimilation is shown to occur in multiple forms, including assimilation of identical, homorganic, and closely

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 116, PP.1-17
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
٢٠٢٦ ،مجلد ٥٠،العدد ١١٦، ص١-١٧
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

articulated sounds, as well as the assimilation of the definite article (lām al-taʿrīf) into solar letters. The analysis reveals that assimilation in many instances goes beyond a purely phonetic process, contributing instead to the restructuring of morphological forms and the unification of adjacent lexical units. The study concludes that these phenomena are systematically employed and conform to established Arabic morphological and phonological rules, reflecting the poet's linguistic competence and adherence to the norms of classical Arabic. The diwan thus represents a rich linguistic corpus for studying sound-based morphological processes in Arabic poetry.
Keywords: substitution (ibdāl), vowel alternation (iʿlāl), assimilation (idghām), Arabic morphology, phonological phenomena, MuḥammadḤasanKabba.
Keywords: Substitution, Vowel Change, Assimilation, Arabic Morphology, Diwan of Sheikh Muhammad Hassan Kubba.

Received: 22-9-2025 **Accepted: 7-1-2026** **Published: 1-12-2026**

المقدمة:
المقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربَ العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين أبي القاسم وآله الطيبين الطاهرين، وصحبه الأخيار المنتجبين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد: تعد الظواهر الصرفية من أبرز مظاهر الحيوية والتطور في اللغة العربية، إذ أسهمت في تحقيق مبدأ التخفيف والانسجام الصوتي، والمحافظة على سلامة البنية اللغوية في الاستعمال، وقد حظيت ظواهر الإبدال والإعلال والإدغام بعناية فائقة من قبل علماء العربية الأوائل؛ لما لها من أثر مباشر في تشكيل الأبنية الصرفية، وضبط العلاقات بين الأصوات داخل الكلمة والتركيب.

وقد بدأت هذا البحث بدراسة هذه الظواهر دراسة تطبيقية في ديوان الشيخ محمد حسن كبة، بوصفه نموذجًا شعريًا غنيًا بالتراكيب اللغوية الفصيحة التي تعكس خصائص العربية في مستوياتها الصوتية والصرفية، ويسعى البحث للكشف عن أنماط الإبدال والإعلال والإدغام الواردة في ديوان الشيخ، وتحليلها في ضوء آراء النحاة واللغويين القدماء والمحدثين، ولا سيما سيبويه وابن جني وابن يعيش وغيرهم.

وتتبع أهمية هذا العمل من كونه يزاوج بين التأصيل النظري والتطبيقي العملي، ويبرز مدى التزام الشاعر بالقواعد الصرفية للبنية العربية، فضلًا عن إسهامه الصوتي في إبراز الدور الوظيفي لهذه الظواهر في تحقيق الانسجام الصوتي والتخفيف النطقي داخل النص الشعري. وقد اعتمدت في البحث المنهج الوصفي التحليلي، مستندًا إلى شواهد شعرية موثقة وتحليل لغوي يربط بين البنية الصرفية والأثر الصوتي والدلالي.

التمهيد:

التعريف بالشيخ: هو الشيخ محمد حسن محمد صالح آل كبة ولد ببغداد في جانب الكرخ في منطقة الكاظمية المقدسة في عام (١٨٥٢م) ورباه والده تربية عالية لما كانت توحي عليه من آيات النبل والذكاء والنبوغ وأحاطه بجماعة من أجلة العلماء والأدباء حتى فرع من تحصيل العلوم العربية وبرع في نظم الشعر والإنشاء ولم يتجاوز العشرين من عمره، وله مساجلات شعرية مع كثير من أدباء زمانه، فقد تدرج في دراسة العلوم الدينية والفقهية على يد الكثير من العلماء الأفاضل حتى نال درجة الاجتهاد بشهادة العديد من العلماء الأكارم في زمانه، وكان مجدًا في التدريس والتصنيف وكان مجلس درسه حافلًا بطلاب العلم وقد تخرج الكثير على يديه من طلاب العلم الفضلاء((العاملي أ.، ١٩٨٣، صفحة ٩/١٧٤)فقد يعود نسب الشيخ محمد حسن كبة إلى أسرة آل كبة

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 116, PP.1-17
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
٢٠٢٦ ،مجلد ٥٠،العدد ١١٦، ص١-١٧
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

البغدادية التي تسكن مدينة الكاظمية ببغداد منذ العهد العباسي، فقد يعود جذور هذه الأسرة إلى إحدى القبائل العربية الأصيلة وهي قبيلة ربيعة، فقد كان لهذه الأسرة دور كبير ومهم في خدمة الحركة الأدبية ، والسياسية ، والدينية ، والعلمية آنذاك فقد ظهرت في القرن التاسع عشر ميلادي (كبة، ٢٠١٠، صفحة ١٤٥)ويمكن لنا أن نتحدث على والد العلامة محمد حسن كبة في بعض من الأسطر، كان والد الشيخ محمد صالح المولود في سنة ١٢٠١م وكان على جانب عظيم من الورع وله حظ وافر من العلوم العربية وقسط من علوم الدين غير أن مزاولته للتجارة صرفه عن مواصلة الدراسة، وكان محبًا للعلم والأدب والعلماء والشعراء لهم عليه عدان يتقاضونها شهريًا وسنويًا، ومن أعماله الخالدة المشاركة في بناء الخانات والملاجئ للزائرين التي هي محط رحالهم عند التنقل بين بغداد وسامراء وكربلاء والنجف آنذاك و يتم فيها خدمة الزائرين الوافدين إلى الديار المقدسة (شبر، ١٩٨٨، صفحة ٨/٣٠٧)

أساتذته: تتلمذ الشيخ محمد حسن كبة على يد الكثير من العلماء الأفاضل ومنهم الميرزا السيد محمد حسن الشيرازي، وحضر الأصول على يد السيد محمد الفاركشي الأصفهاني، ودرس الفقه على يد الحاج أغا رضا الهمداني صاحب مصباح الفقيه، وعلى يد الشيخ عبدالله المازندراني وعلى السيد علي بن السيد محمد البحراني الفريهي والميرزا محمد تقيي الشيرازي، وقد لازمه الكثير من العلماء آنذاك(الدين، ١٤٠٥، صفحة ٢٤٢)

مؤلفاته: ومن مؤلفات الشيخ محمد حسن كبة فقد كانت عديدة منها الفقيه بلغت الستين مؤلفا(الخاقاني، ١٩٥٠، صفحة ١٤٢)فقد كتب رسالة كان مضمونها الطهارة، وأخرى في شرح الصلاة والصوم والحج كانت خلاصة لدروس التي تلقاها من أساتذتهِ وكبراء العلماء، وله حاشية على المكاسب، وحاشية على المعالم، والفوائد الرجالية، والرحلة المكية أرجوزة متكونة من ألف بيت نظمها في أثناء رحلته لحج بيت الله الحرام سنة ١٢٩٢هـ وله أكثر من عشرة آلاف بيت شعري، وقد نشر أكثر هذا الأبيات في كتابي (العقد المفصل) و(دمية القصر) الذي صاحبها السيد حيدر الحلي وفي ديوان السيد محمد سعيد الحبوبي وفي ديوان السيد حيدر الحلي و ديوان صالح الكواز، وظهر له مؤخرًا كتاب وديوان محمد حسن كبة للأستاذ يوسف كبة.

منزلته: فقد مدحه الكثير من الشعراء منهم الشاعر الكبير حيدر الحلي قائلًا: محمد حسن كبه عالم كبير ومجتهد يؤخذ عنه الرأي في الفقه والدين وأديب له مكانته العالية في الأوساط الأدبية (الخاقاني، ١٩٥٠، صفحة ٢٠٩) ومدحه الأديب العراقي جعفر الخليلي قائلًا: مجتهد مبرز توغل في الفقه والعلوم الروحانية بحيث بلغ درجة الاجتهاد ، وربما تجازها لو كان هناك درجة تتجاوز درجة الاجتهاد (كبة ر.، ٢٠١٦، صفحة ١٩)وقال عنه الدكتور حسين علي محفوظ : كان في طليعة أسرة آل كبة وممن بلغوا درجة الاجتهاد وكانت له إلى جانب علمه مملكة شعرية ممتازة (الخليلي، ١٩٧٠، صفحة ١٠٩)وتحدث عنه المؤرخ عبد الكريم العلاق قائلًا: هو العالم الأديب والشاعر والرجل الفذ الذي جمع من الصفات ما لا يمكن لغيرة وقد وافاه الأجل في الحادي عشر من رمضان سنة ١٣٣٦هـ(١٩١٨م) وصل باحتفال عظيم إلى وادي السلام ودفن مع أبيه المصطفى في مقبرة لهم قرب باب الطوسي وكان لوفاته وقع شديد وأسف عظيم من الجميع (العلاف، ١٩٦٩، صفحة ٢٣٣)

أولا: الإبدال والإعلال

١-الإبدال

هو تبديل حرف مكان حرف آخر إمّا ضرورة أو صنعة أو استحسانًا (جني، ١٩٩٣، صفحة ٦٩/١) أما القول في حق ظاهرة الإبدال صوتية ظاهرة وواضحة في اللغة العربية، فقد اعتنى علماء اللغة العربية، بهذه الظاهرة، وكتبوا الكثير عنها في مؤلفاتهم التي كتبوها في اللغة، ومنها "الكتاب الإبدال لأبي الطيب اللغوي، وكتاب الإبدال لابن السكيت، وكتاب الإبدال والمعاقبة والنظائر للزجاجي، وكتاب الإبدال كثيرة، وهناك عدة أسباب أدت إلى جدوته منها الرغبة التخلص من الأصوات العسيرة إذ نستبدل بها أصوات أخرى لا تتطلب مجهودًا عضليًا في خروج الصوت للسهولة والتيسير في نطق الحروف الصعبة (التواب، ١٩٨١، صفحة ٤٧)

وكذلك أمراض الكلام كاللثغة،ومنها كذلك التوهم السمعي وذلك أنّ الصوت الواحد لقلة وضوحه السمعي يختلف اعتباره عند السامعين مثل صوت الماء(اللغوي، ١٩٦٠، صفحة ٣١/١)و ذكر أبو الطيب في كتابهِ الإبدال قال: ليس المراد بإبدال أن تعتمد العرب تعويض حرف مكان حرف آخر و إنما هي لغات مختلفة لمعان متفقة(اللغوي، ١٩٦٠، صفحة ١٣/١)

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 116, PP.1-17
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
٢٠٢٦ ،مجلد ٥٠،العدد ١١٦، ص١-١٧
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

وقد اختلف العلماء في آرائهم لبيان عدد أصوات وقواعد الإبدال فقد عدها بعضهم "أحد عشر صوتًا(سيبوبه، ٢٠٠٩، صفحة ٢٣٧/٤) وجعل بعض العلماء عددها "أثنى عشر صوتًا" وقد حدد حروفها والتي جمعوها في جملة "طال يوم أنجدته((عيسى، ١٩٩٨، صفحة ٨٥/٤)
وهناك علماء عدها " تسعة أصوات وجمعوها في صيغة "هدأت موطئا"(عقيل، ١٣٨٢، صفحة ٥٢٦/٢)

ينقسم الإبدال إلى قسمين:

أولًا: الإبدال اللغوي "السماعي":

إنّ ظاهرة الإبدال تكون بين الأصوات على أسس غير صوتية كأن تكون لهجات يتكلم بها قبائل عربية مختلفة، أو تعابير دلالية مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بالمعنى (زوين، صفحة ٢) ولم يرد هذا النوع من الإبدال في ديوان الشيخ محمد حسن كبة.

ثانيًا: الإبدال القياسي:

هو الإبدال الذي يخضع لقواعد صرفية، ويقع في صيغة الافتعال والهمزة المتطرفة المنقلبة عن واو أو ياء. الإبدال في تاء الافتعال، وله صور عديدة منها ما ورد في شعر الشيخ محمد حسن **كبة مواضع الإبدال التالية:**

١.إبدال التاء طاءً:

يقوم بإبدال حرف التاء إلى حرف طاء إذا كانت "الفاء" في الكلمة أحد حروف الإطباق وحروف الإطباق هي: الصاد، والضاد والطاء، والظاء (سيبوبه، ٢٠٠٩، صفحة ٢٣٩/٤)

ومنه قول الشيخ محمد حسن كبة:

وَقَهْوَةٍ طَابَ مَنْ أَرْوَاحِهَا عَبَقٌ فَلَذَّ مُصْطَبِحٌ مِنْهَا وَ مُغْتبِقٌ(كبة د.، ٢٠١٠، صفحة ٥٦)

وردت لفظة (مصطبح) والأصل فيها هو(مصتبح) فوقعت التاء بعد الصاد فأبدلت (طاءً) لتلائم الطاء المطبقة.وفي قول آخر دل على هذا الظاهرة:

فَعُيُونِي مِنْ هَجْرِهِ انْهِمَالٌ وَفُؤَادِي مِنْ حبِّهِ فِي اضْطِرامٍ(كبة د.، ٢٠١٠، صفحة ٦٥)

وردت لفظة (اضطرام) فوقعت التاء بعد الضاء فأبدلت (طاءً) لتلائم طاء الأطباق.

نَعِمْتُنَا مِنْ صَفْوِهَا يَا عُنْبَاقُ وَازْدَهَتْنَا مِنْ لَهْوِهَا بِاصْطِبَاحِ(كبة د.، ٢٠١٠، صفحة ٣٥)

وردت في البيت أعلاه لفظة (اصطباح) قد ورد فيها إبدال، لأن الأصل فيها (اصطباح) فوقعت تاء الافتعال بعد أحد أحرف الأطباق وهو الصاد فأبدلت طاءً ،ملحوظة: عندما يحدث إبدال التاء مع حروف الأطباق (الصاد، الضاد، الظاء) إبدالًا أما مع الطاء فيكون إدغامًا أو إبدالًا لغرض الإدغام، لأن حرف الطاء الأول وهي فاء الكلمة وحرف الطاء الذي أبدل مع التاء الافتعال قد أصبحتا من جنس الحرف نفسه أي أصبحتا حرفًا واحدًا الأول منه ساكنًا والثاني متحركًا فدغمتا(جني ا.، ١٩٥٢، صفحة ١٤١/٢) والغرض من إبدال تاء الافتعال إلى حرف الطاء عندما يقع بعدها أحد حروف الأطباق والسبب يعود إلى "التاء مهموسة، وهذه الأحرف مطبقة، والتاء مختفية، قربوها من لفظ الصاد والضاد والظاء بأن قلبوها إلى أقرب الحروف منهن، وهو الطاء، لأن الطاء أخت التاء في المخرج، وأخت هؤلاء الأحرف في الأطباق والاستعلاء، وقلبوها مع الطاء طاءً أيضًا لتوافقها في الجهر والاستعلاء "(جني س.، ١٩٩٣، صفحة ٢١٧/١)

ثانيًا: إبدال الواو والياء المتطرفة إلى همزة:

يقلب حرف الواو والياء إلى همزة إذا وقعتا متطرفتين بعد ألف زائدة (سيبوبه، ٢٠٠٩، صفحة ٢٧٣/٤)

وقد ورد في ديوان الشيخ محمد حسن كبة في ضوء هذا الإبدال في قوله:

وَيَا بَدْرَ السَّمَاءِ بِمَرْتَقَ إِلَيْكَ وَلَوْ أَنَّ الكَوَاكِبَ سُلِّمُ(كبة د.، ٢٠١٠، صفحة ١٧٤)

في البيت أعلاه وردت لفظة (السماء) وأصلها هو (السماو) لأنها من سموت فقد كانت الواو ضعيفة لوقوعها متطرفة بعد الألف التي هي حرف زائد المشبهة للفتحة في زيادتها فهنا قلبت الواو ألفًا للألف الزائدة مع ضعفها بتطرفها فأصبحت (السماا) فلما التقى ساكنان وجب حذف أحدهما أو تحريكه فكرهوا حذف أحد الحرفين لكي لا يعود لممدود مقصورًا أو يزول الغرض الذي بنوا الكلمة عليه فحركوا الألف الأخيرة فانقلبت همزة (يعيش، ١٩٦٨، صفحة ٩/١٠)وفي قول آخر:

ثُمَّ أَتَيْنَا الحَائِرَ المُقَدَّسَا يَنْكَأُ بِهِ أَصْحَابُ الكِسَاءِ(كبة د.، ٢٠١٠، صفحة ١٨٩)

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 116, PP.1-17
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
٢٠٢٦ ،مجلد ٥٠،العدد ١١٦، ص١-١٧
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

في البيت أعلاه وردت لفظة (الكساء) واصل اللفظة هي (الكساو) لأنها من (كسوت)، فقد ضعف حرف الواو لوقوعها متطرفة بعد الألف الزائدة المشبهة للفتحة في زيادتها فقلبت الواو إلى حرف الألف، للألف الزائدة مع ضعفها بتطرفها فصارت (الكسا) فلما التقى ساكنان وجب حذف أحدهما أو تحريكه فكرهوا حذف أحد الحرفين لكي لا يعود لممدود مقصورًا أو يزول الغرض الذي كانت أصل الكلمة عليه فحركوا الألف الأخير فانقلبت همزة(جني س.، ١٩٩٣، صفحة ٩٣/١)وجاء في قول ابن عصفور "ومن هذا القبيل إبدالها من الياء والواو إذا وقعتا طرفا الألف زائدة نحو كساء و رواء وكذلك الأصل (كساو) و(ردي) فتحركت الواو والياء وقلبهما فتحة فقلبت ألفا فاجتمع ساكنان: الألف المبدلة من الياء أو الواو مع الألف الزائدة فقلبت همزة(عصفور، ١٩٩٦، صفحة ٢١٧)وأما الاتجاه الثاني من العلماء فيرى أنهما أبدلتا همزة دفعة واحدة فقد نقل الرضي عن ابن الحاجب قوله: وتطلبين همزة إذا وقعتا طرفًا بعد ألف زائدة (جني س.، ١٩٩٣، صفحة ٩٣/١)

فِي مَغَانٍ كَجَنَّةِ الْخُلْدِ فِيهَا ضَحِكَ الرَّوْضِ مِنْ بُكَاءِ الْغَمَامِ(كبة د.، ٢٠١٠، صفحة ٦٥)

في البيت أعلاه وردت لفظة (بكاء)، وأصلها (بكاي)، لأنها من (بكي) فقد ضعفت الياء لوقوعها متطرفة بعد الألف المشبهة للفتحة في زيادتها فقلبت الياء ألفًا لتطرفها وكون الألف زائدة قبلها فصارت (بكاا) فلما التقى ساكنان كرهوا حذف أحدهما فحركوا الثانية لالتقائهما فقلبت همزة فصارت (بكاء)(جني س.، ١٩٩٣، صفحة ٩٣/١)

ثانيا: الإعلال

هو قلب أحد حروف العلة الثلاثة "الألف، الواو، الياء" وما يأتي بعدها أي حرف الهمزة والغرض منه التخفيف فيجعل بعضها محل بعض بالقلب أو النقل أو التسكين أو الحذف(عصفور، ١٩٩٦، صفحة ٢٧٩)

وقد ورد في قول ابن الحاجب: "حروف الإعلال الألف والواو والياء، وسميت حروف الإعلال لما وقع فيها من التغيرات المطردة بخلاف غيرها، وقد جعل بعضهم الهمزة من حروف العلة كذلك، ولم يعدها كثير، لأنه لم يجر فيها ما جرى في حروف العلة من الاطراد اللازم في كثير من الأبواب ولكل وجه(يعيش، ١٩٦٨، صفحة ٤١٥/٢)وحروف العلة ثلاثة، وقد لحقت الهمزة بتلك الحروف التي يقع فيها الإعلال وذلك لأنها تقارب حروف العلة بكثرة التغيرات التي تطرأ عليها(يعيش ش.، ١٩٩٨، صفحة ٢١٤)

أولًا: الإعلال بالقلب:

هو قلب أحد حروف العلة الثلاثة "الألف، الواو، الياء" والهمزة جعل أحدهما مكان الآخر(الحاجب، ١٩٨٨، صفحة ٦٩/٣)، أما رأي سيبويه في ضوء هذه الظاهرة التي تخص حروف العلة والهمزة قال بأنهما أخوات وهذا ما أدى إلى الإبدال بينهما فقال: "وليس حرفٌ أقربُ إلى الهمزة من الألف وهي إحدى الحروف الثلاثة والواو والياء شبيهة بها أيضًا مع شركتها أقرب الحروف منها(سيبويه، ٢٠٠٩، صفحة ٥٤٤/٣)

١.**قلب الواو والياء ألفًا**: يقلب حرفا الواو والياء ألفًا إذا وضعت عليه حركة وفتح الحرف الذي قبلهُ(سيبويه، ٢٠٠٩، صفحة ٣٨٨/٤)

قد ورد في ديوان الشيخ محمد حسن كبة في قولهِ:

وَأَعَدَّ ذِكْرَهُمْ وَقَدْ طَالَ لَيْلِي وَحَدِيثُ الْغَرَامِ يُعَذِّبُ لَيْلِي(كبة د.، ٢٠١٠، صفحة ٦٠)

وردت لفظة (طال) أصلها (طول) فقلبت الواو إلى ألف لأنها تحركت وانفتح ما قبلها.

وقد ورده مرة أخرى في ضوء هذه الظاهرة في قوله:

فَقُلْتُ: بِكُفءِ فَاطِمَةَ اسْتَغَثْنَا فَقَالَتْ لِي: أَجَلْ نَعَمْ الْمُغِيثُ(كبة د.، ٢٠١٠، صفحة ٣٠)

وردت لفظة (قالت) أصلها (قول) فقلبت الواو ألفا، لأنها تحركت وانفتح ما قبلها.

وفي قول آخر

قَيَارِشَا بِضَمِيرِي طَابَ مُرْتَعَهُ لَمْ يَجِدْ فِي كَتْمِ السِّرّ الحُبُّ أَضْمَارِي(كبة د.، ٢٠١٠، صفحة ١٢)

ورد أيضا في البيت أعلاه لفظة (طاب) أصلها (طيب) فلمّا تحركت الحرف الذي قبل الياء وانفتح وتحركت الياء قلبت إلفًا.

وفي قول آخر لشيخ في ضوء هذه الظاهرة:

فَإِذَا جَـــــالَ فَاللَّحَاظُ سُيُوفٌ وَإِذَا مَـــــــالَ فَـــــالقَوَامُ قَنَاةٌ(كبة د.، ٢٠١٠، صفحة ٢٩)

مجلة آداب المستنصرية
٢٠٢٦ ،مجلد ٥٠،العدد ١١٦، ص١-١٧
الجامعة المستنصرية

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 116, PP.1-17
Mustansiriyah University

ISSN:0258-1086

وردت لفظة (مال) والتي أصلها (ميل) فلمّا تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت ألفا، وعلة قلب حرفا الواو والياء إلفًا، وإن كانتا أخف من سائر الحروف الصحيحة لكن كثرة دوران حروف العلّة، وهما أثقلهما، جوزت قبلها إلى ما هو أخف منهما من حروف العلّة أيّ الألف(الحاجب، ١٩٨٨، صفحة ٦٧/٣)

قال ابن جني: وإنما كان الأصل في قام : قَوَمَ، وفي خاف: خوف، وفي طال: طَوُلوفي باع: بيع، وفي هاب: هيب، فلما اجتمعت أشياء، متجانسة، وهي الفتحة، والواو والياء وحركة الواو والياء كُره اجتماع ثلاثة أشياء متجانسة، فهربوا من الواو والياء إلى لفظ تؤمن فيه الحركة، وهو الألف، وسوّغها أيضًا انفتاح ماقبلها(جني س.، ١٩٩٣، صفحة ٢٢/١)

٢.قلب حروف العلة الألف والواو والياء إلى همزة وله عدة مواضع منها:

أ. إذا وقعت حروف العلة بعد ألف مفاعل على أن تكون مدة زائدة في المفرد(السراج، ١٩٩٩، صفحة ٢٤٦/٣)

ورد في قول الشاعر الشيخ محمد حسن كبة:

أَذْكَى الشَّقَائِقِ فِيهَا مِثْلَمَا التَهَبَتْ فِي وَفْرَةِ اللَّيْلِ أَقْبَاسٌ مِنْ النَّارِ(كبة د.، ٢٠١٠، صفحة ١١)

وردت في البيت أعلاه لفظة (شقائق) قلبت فيها الياء همزة، لأنها وقعت بعدها ألف مفاعل وقد كانت الياء مدة زائدة في حالة المفرد، أي ليس من الحروف الأصلية لبنية الكلمة، لأنها من (شقيق) أي بمعنى الأخ ولذلك قلبت في الجمع همزة ف"يجب إبدال المدة الزائدة في الواحد همزة إذا وقعت بعد ألف الجمع(عقيل، ١٣٨٢، صفحة ٥٣٠/٢)

وفي قول آخر لشاعر:

وَلَـــمْ تَرَقْ حَدَائِقٌ مُبْهِجَةٌ مَالَمْ يَكُنْ وَجْهُكَ نُورُ رَوْضِهَا(كبة د.، ٢٠١٠، صفحة ٥٠)

وردت في البيت أعلاه لفظة (حدائق) قلب فيها حرف الألف همزة في الجمع، لأنها وقعت بعد ألف مفاعل وكانت الألف مدة زائدة في المفرد، أي ليس من بنية الكلمة، لأنها من (حدق) ولذلك قلبت في الجمع همزة.

ب. أن يقع حرفا الواو والياء عينًا لاسم فاعل معتل فعله(شاهين، ١٩٨٠، صفحة ١٧٦)

ورد في شعر الشيخ في قولهِ:

أَخَذَتْ مِنِّي القُوَى مَا أَخَذَتْ وَشَجَانِي صَائِحِ الْبَيْنِ نَعِيبَا(كبة د.، ٢٠١٠، صفحة ٨٤)

وردت في القول أعلاه لفظة (صائح) وهو اسم فاعل للفعل المعتل (صاح) والأصل في الفعل هو (صيح) تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفًا فصار(صاح) فصيغ اسم الفاعل منه فصار (صايح) وقعت الياء عينًا لاسم الفاعل من الفعل المعتل فقلبت همزة.

وفي قول آخر لشاعر:

فَأَيْنَ زَوْرَاءُ العِرَاقِ الرَّائِقَةُ فَإِنَّهَا عَلَى الثُّرَيَّا فَائِقَةٌ(كبة د.، ٢٠١٠، صفحة ١٥٣)

وردت في البيت أعلاه لفظة (فائقة) وهي اسم فاعل للفعل المعتل (فاق) والأصل فيه (فوق) تحرك حرف الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفًا فصار (فاق) صيغة منها اسم الفاعل فصار (فأوق) وقعت الواو عينًا لاسم الفاعل من الفعل المعتل فقلبت همزة، ومما وقعت فيه الياء عينًا لاسم الفاعل فصارت (فائق).

ج. قلب الواو إلى ياء:

ترد قلب الواو ياءً في مواضع متعددة منها:

١.أن يقع حرف الواو ساكن وسبق بكسرة سواء أكانت في فاء (فعل) أو عين الفعل(سيبويه، ٢٠٠٩، صفحة ٣٣٥/٤)

كما ورد في قول الشيخ محمد حسن كبة:

فَـــصَلْ مُضْنَاكَ تُغْلِيسَا وَزُرْ مِنْ غَيْـــرِ مِيعَادِ(كبة د.، ٢٠١٠، صفحة ١٨)

وردت لفظة (ميعاد) التي أصلها (موعاد) فوقعت الواو ساكنة وقبلها كسرة فقلبت الواو ياءً، وقد أشار سيبويه إلى أنّ هذا القلب حدث بسبب الثقل في نطق الكلمة، لأن الواو ساكنة لم يحجزها عن الكسرة شيء فكرهوا حركة الضمة بعد حركة الكسرة فقلبت الواو إلى ياء(سيبويه، ٢٠٠٩، صفحة ٣٣٥/٤)

وفي قول الشيخ:

فَدَيتُكَ يَا عَبَّاسُ مِنْ سَيِّدٍ سَمَا لَهُ شَرَفُ هَامَ المُجَرَّةِ بَاذِخٌ(كبة د.، ٢٠١٠، صفحة ٣٦)

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 116, PP.1-17
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
٢٠٢٦ ،مجلد ٥٠،العدد ١١٦، ص١-١٧
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

وردت لفظة (سيّد) في البيت والتي أصلها (سيود) فقلبت الواو ياءً، لأنها وقعت مع الياء في كلمة واحدة وكانت الياء ساكنة والواو متحركة فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء وأصبحت متشددة.

وفي قول آخر لشاعر:

وَزَنَتْ جِيّدُ الْعُلَى مِنْ بَحْرِ فِكْرِكَ فِي مَنْظُومَةٍ دُرَرَا أَبْهَى مِنْ الدُّرَرِ(كبة د.، ٢٠١٠، صفحة ٣٧)

فلفظة (جيّد) أصلها (جيود) وقع حرف الواو مع الياء في كلمة واحدة وكانت الياء ساكنة والواو متحركة فقلبت الواو إلى ياء وأدغمت الياء مع الياء، فالواو والياء إذا اجتمعتا والسابق منها ساكن قلبوا الواو ياءً وجعلوها ياء متشددة(الانباري، ٢٠٠٧، صفحة ٧٩٥/٢)' اختلفت المدرستان البصرية والكوفية في هذه الصياغة أي في كلمة (سيّد، ميّت.....) فرأى البصريون أن وزنه (فَيْعِل) بكسر العين وجماعةٌ منهم رأى أنها على زنة (فَيْعَل) وهو الأصل بفتح العين فاحتجوا لما ذهبوا إليه فقالوا: إنّما قلنا وزنه (فَيْعَلٌ)، لأن الظاهر من بنائه على هذا الوزن والتمسك بالظاهرة واجب. أما الكوفيون فذهبوا إلى أن

وزنه في الأصل (فَعِيل) واحتجوا لقولهم فقالوا: إنما قلنا إن أصله (فَعِيل) لأن له نظير في الكلام العرب بخلاف (فَيْعل) فإنه ليس له نظير في صياغة كلام العرب(شاهين، ١٩٨٠، صفحة ١٨٧)

٣.أن يقع حرف الواو عينًا أي عين (فعل) لجمع صحيح اللام وقبلها كسرة وكانت معلّة في المفرد.

كما ورد في قول الشيخ محمد حسن كبة:

وَالْمَاءُ يَجْرِي نَمِيرًا وَالرِّيَاضُ زَهَتْ وَنَسَمَةُ اللَّيْلِ هَيْتَ وَالْحَبِيبُ رَعَى(كبة د.، ٢٠١٠، صفحة ٥٠)

وردت لفظة (الرياض) والتي هي في الأصل (رواض) مفردها (روضة) فجاءت الواو بعد كسرة فقلبت إلى الياء، لانكسار ما قبلها فأصبحت (رياض).

وفي قول آخر لشاعر:

إِنْ تَسْكُنِ الـــرِّيَاحُ سَارَ رَاكِدًا أَو لَا فَيَغْدُوا رَاكِـــعَا وَسَاجِدًا(كبة د.، ٢٠١٠، صفحة ١٥٠)

وردت لفظة (الرياح) التي مفردها(ريح) أصلها (روح) أعلت عينها فقلبت ياءً فصارت (ريح) والجمع منها(الرواح) فوقع حرف الواو بعد كسرة فقلبت ياءً فصارت (الرياح)(الحاجب، ١٩٨٨، صفحة ٩٥/٣)،وهذا أجدر أن يكون إذ كانت بعدها ألفا فلما كانت أخفَّ عليهم والعمل من وجه واحد جسروا عليه في الجمع، إذ كان في الواحد محولًا، واستقلت الواو بعد الكسرة كما تستثقل بعد الياء(سيبوبه، ٢٠٠٩، صفحة ٣٦٠/٤)

ثانيًا: الإعلال بالحذف:

هو حذف أحد حروف العلة الملحقة بها الهمزة لغرض التخفيف المبرد (المبرد، ١٩٩٤، صفحة ٢٧٧/١)ويكون الحذف لعدة أسباب أما لعلة أو النقل أو التقاء الساكنين(الحاجب، ١٩٨٨، صفحة ٥٠/٣)، وله عدة صور منها:

١.حذف(فاء) الكلمة أي الحرف الأول فيها نحو (وقف- تصبح قف في حالة الأمر) وهي على زنة فعل عندما تحولت إلى الأمر حذفت فائها. والمضارع والأمر والمصدر الذي على زنة فعله إذا كان الفعل مفتوح العين في الماضي مكسور العين في المضارع(الحجي، ٢٠٠٨، صفحة ٣٢٢)، وقد ذكر ابن يعيش في قوله" حذفت الواو لوقوعها بين ياء وكسرة وذلك أن الواو نفسها مستقلة وقد ورد في شعر الشيخ محمد حسن كبة في قولهِ:

بِي مِنْ يَلِجُ عَلَيَّ فِي هَجْرَانِهِ فَيَزِيدُ فِي قَلْبِي الْهَوَى بِلُجَاجِه(كبة د.، ٢٠١٠، صفحة ٣٢)

فاصل الفعل(يلج) هو (يولج) حذفت الواو لوقوعها بين ياء وكسرة في الأصل.

٢.حذف عين فعل الأمر الأجوف والمزارع المجزوم لالتقاء الساكنين أي سكون حرف العلة وسكون ما بعده نحو "قال عندما نحول الفعل إلى الأمر تصبح قل(الحجي، ٢٠٠٨، صفحة ٣٤٠)

كما ورد في قول الشاعر:

وَقُمْ عَلَتْ فِي الْخَافِقَيْنِ عَجَاجَةٌ بِهَا الْكَوْنُ مُغَيَّرُ الْجَوَانِي قَائِمٌ((كبة د.، ٢٠١٠، صفحة ٨٦)

وردت لفظة (قم) أصلها (قام) بعد قلب حرف الواو أي (قوم) ألفًا حذفت الألف لالتقاء الساكنين وهما عين الفعل اللام فأصبحت (قم) ولم تحذف عين الفعل إذا تحركت لأمه، وذلك إذا لم يتصل شيء بالفعل أو اتصل به ضمير رفع ساكن نحو قالا(الحجي، ٢٠٠٨، صفحة ٣٣٣)

وفي قول آخر لشاعر:

وُقُلْ لأَخِي الفَضْلِ فَرْعِ الكِرَامِ حَمِيدِ الخِصَالِ وَفِيّ الذِّمَمِ(كبة د.، ٢٠١٠، صفحة ٧٦)

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 116, PP.1-17
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
٢٠٢٦ ،مجلد ٥٠،العدد ١١٦، ص١-١٧
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

وردت لفظة (قل) التي أصلها (قال) بعد قلب حرف الواو إلى حرف الألف حذفت الألف منها لالتقاء الساكنين وهما عين الفعل واللام فأصبح (قُلْ).

ثالثًا: الإعلال بالنقل والتسكين:

ويراد بهِ نقل حركة حروف العلة إلى حرف الساكن الصحيح الذي يسبقها مع بقاء الحرف المعتل دون حركة أي يصبح ساكنًا ولذلك أطلق عليه بـ (الإعلال بالتسكين) مع بقاء الحرف المعتل كما هو إن كانت الحركة تجانسه و قلبه حرفًا يجانسها إن كانت تغايره، وإذا كان حرف العلة ألفًا فلا يحصل فيه ظاهرة الاعتلال؛ لأن الألف ساكن لا يقبل الحركة(الأنصاري، ١٩٣٧، صفحة ٤٠٢/٤)

١.الفعل المضارع المعتل العين ومنه قول الشيخ محمد حسن كبة:

أم السحر لكن ما يروق حلاله وإن حل فوق العذب ينفث السحرا(كبة د.، ٢٠١٠، صفحة ٤٨)

تَقُولُ وَلَسْـــــــتُ بِمُسْتَعْظِمٍ عُلـــــوَّ مَقَامِي بَيْنَ الأُمَـــــــــمِ((كبة د.، ٢٠١٠، صفحة ٦٧)

وردت لفظة (يروق، يقول) وقد حدث فيها إعلال بالنقل وأن الأصل فيه(تَقْوُل)، (يَروق) فقلبت ضمة الواو إلى الساكن الصحيح الذي قبلها وهو القاف ف" إن الواو إذا تحركت وهي في موضع العين وكان الحرف الذي قبلها صحيحًا ساكنًا نقلب حركتها إلى الساكن الصحيح قبلها، فإذا كانت الحركة المنقولة ضمة بقيت الواو ساكنة وإن كانت فتحة قلبت ألفًا، وإن كانت كسرة قلبت ياءً(النعيمي، ١٩٨٠، صفحة ١٩٤)٢.صيغة مفعول: ويجب بعد نقل حرفا الواو حذف إحدى الواوين ويجب في ذوات الياء حذف الواو وقلب الضمة كسرة لئلا تنقلب الياء إلى واو فيحدث التباس ذوات الواو بذوات الياء(سيبويه، ٢٠٠٩، صفحة ٤٧٦/٤)

ثانيا: الإدغام

هو أن تصل حرفًا ساكنًا بحرف مثله متحرك من غير أن تفصل بينهما بحركة أو وقف، فيصيران لشدّة اتصالهما كحرف واحد يرتفع اللسان عنهما رفعة واحدة شديدة فصير الأول كالمستهلك لا على حقيقة التداخل(يعيش ش.، ١٩٦٨، صفحة ١٢١/١٠)

ويمكننا القول إن الإدغام في اللغة العربية هو أحد أنواع الحروف التي تختص بالحروف التي تؤثر في بعضها البعض عند اجتماعها في كلمة واحدة.

والإدغام هو دمج حرفين في حرف واحد، ويحدث ذلك عندما يأتي حرفان متجاوران في كلمة واحدة، ويكون الحرف الأول من الحروف التي يمكن أن تدمج مع الحرف الثاني (اللغوية،، ١٩٦١، صفحة ٨٧)

الإدغام هو دمج حرفين في حرف واحد، ويحدث ذلك عندما يأتي حرفان متجاوران في كلمة واحدة، هناك أنواع مختلفة من الإدغام، مثل الإدغام المتبادل والإدغام غير المتبادل، ويمكن العثور على أمثلة عن الإدغام في العديد من الكلمات العربية. وقد تطرق الدكتور أحمد مختار عمر إلى أنه لابد لنا معرفة تأثير أي الصوتين بالآخر بالعودة إلى قانون الأقوى الذي يسمى بقانون (جرامونت) ويتضمن هذا القانون حينما يؤثر صوت في آخر فإن الأضعف بموقعه في المقطع، أو بامتداده النطقي هو الذي يكون عرضة للتأثر بالآخر (انيس، ١٩٦١، صفحة ٣٧٢)

وهو يتكون عندما يتجاوز الأصوات وتأثير بعض الأصوات على بعضها ويسمى الإدغام الذي يتأثر فيه الصوت الأول بالصوت الثاني يسمى (التأثير الرجعي أو المدبر) أما الآخر الإدغام الذي يتأثر فيه الصوت الثاني بالصوت الأول يطلق عليه (التأثير التقدمي أو المقبل) (المخزومي، ١٩٨٦، صفحة ٣٠)، تزداد ظاهرة الإدغام في حروف الفم واللسان وقد رأى سيبويه في ذلك أنما أصل الإدغام في الحروف الفم واللسان، لأنها أكثر الحروف (سيبويه، ٢٠٠٩، صفحة ٤٤٨/٤)أما حروف الحلق فإنها ليست لها أصل بالإدغام؛ لأنها قليلة العدد (سيبويه، ٢٠٠٩، صفحة ٤٤٨/٤)

ينقسم الإدغام إلى ثلاثة أقسام:

أولا: إدغام المتماثلين:

التماثل هو أن مخرج الصوتان يتفقان في صفتين وهي المخرج والصفة الديماطي(١١١٧هـ) (عشر،الديماطي، ١٩٩٨، صفحة ٣١/١)وإدغام المتماثلين هو أن يلتقي صوتان متماثلان فينطقا من موضع واحد، بحيث يرتفع

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 116, PP.1-17
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
٢٠٢٦ ،مجلد ٥٠،العدد ١١٦، ص١-١٧
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

اللسان بهما ارتفاعه واحدة، كأن يلتقي في الكلام تاء مع تاء، أو دال ودال، أو سين وسين(العلاء، ١٩٨٧، صفحة ٢٤١)

والأصل في الإدغام هو إدغام المتماثلين وقد ذكره مكي بن أبي طالب القيسي واعلم أن الأصل في الإدغام إنما هو في الحرفين المثلين، وعلة ذلك إرادة التخفيف، لأن اللسان إذا لفظ بالحرف من مخرجه، ثم عاد مرة أخرى إلى المخرج بعينه، ليلفظ بحرف آخر مثله صعب ذلك، وشبه النحويون بمشي المقيد، لأنه يرفع رجلًا ثم يعيدها إلى موضعها أو قريب منه، وشبهه بعضهم بإعادة الحديث مرتين، وذلك ثقيل على السامع (القيسي، ٢٠٠٧، صفحة ٢٠٣/١)

أما إدغام المتماثلين يتكون في سبعة عشر حرفًا وهي: الباء والتاء والثاء والحاء والراء والسين والعين والغين والفاء والقاف والكاف واللام والميم والنون والواو والهاء والياء (عشر،الديماطي، ١٩٩٨، صفحة ٣٢/١)

يرد هذا النوع من الإدغام في كلمتين أو في كلمة واحدة(حسين، ٢٠١١، صفحة ١٥٩)

١.**إدغام يحدث في كلمة واحدة:**

قد ورد في شعر الشيخ محمد حسن كبة في ضوء هذا الإدغام:

بَيضَاءُ قد بَاهَلَتْ خَضْرَاوُهَا فَازتَ حَمْرَاءُ دِجْلَةَ فِيهَا جِدُّ أَسْفَارِ(كبة د.، ٢٠١٠، صفحة ١١)

وردت لفظة (جدَّ) في البيت أعلاه من الفعل الثلاثي المجرد (جدد)، حيث أدغمت العين في اللام بعد إسكان الأولى، فاستقرت الصيغة الصرفية على التشديد منعا لاجتماع حرفين متماثلين.

وفي قول آخر له:

رِشَأ تَسْتَعِيرُ رِقَّتَهَ الْحُمْرُ إِذَا مَرَّ كَالنَّسِيمِ السَّارِي(كبة د.، ٢٠١٠، صفحة ١٢)

وردت لفظة (مرَّ) وهي فعل ثلاثي مجرد والأصل فيها (مرْرَ)فأدغمت الراء الأولى بالثانية، وهو إدغام صرفي ناتج عن تكرار اللام في بنية الفعل الثلاثي.

٢.**إدغام يحدث في كلمتين:** ومنه قول الشيخ محمد حسن كبة:

فَكَمْ مِنْ عَالِمٍ شَعَّ الضُّحَى مِنْ نُورِهِ الهَادِي(كبة د.، ٢٠١٠، صفحة ٣٩)

فقد التقت النون الساكنة في حرف الجر(من) بالنون المتحركة في لفظة(نور)، وهو التقاء حرفين متماثلين في الكلمتين، إذ نتج عن التقاء ذلك تحول في الصيغة التركيبية (من و نور) إلى الصيغة الواحدة وهي (منَور)، فقد حدث فرز استقلالية البنية الأولى وحلت مكانها البنية الصرفية وهي المشددة التي دلت على اندماج الوحدتين في صيغة واحدة.

وفي قول آخر للشاعر:

وَقُلْ لأَخِي الفَضْلِ فَرْعِ الكِرَامِ حَمِيدِ الخِصَالِ وَفِيِّ الذِّمَمِ(كبة د.، ٢٠١٠، صفحة ٧٦)

ورد اجتماع حرف اللام الساكن في فعل الأمر(قل) مع اللام المتحركة في كلمة(لأخي)فقد نتج عن ذلك إدغام متماثلين أدى إلى تكوين بنية صرفية جديدة المتمثلة بـ(قلَأخي) وفي ذلك دلالة الإدغام يعمل على أن الإدغام قام بإلغاء الحد الفاصل بين الكلمتين في التركيب الصوتي مع بقاء الاستقلال الدلالي والتركيبي.

ومنه قول آخر للشاعر:

لَمْ يَصِحَّ مِنَّا بِعُذْرِي الهَوَى ثَمْلَ إِلَّا وَاسْكَرَ مَنْ جَفْنَيْهِ حَيْثُ صَحَا(كبة د.، ٢٠١٠، صفحة ٩٨)

ورد في البيت أعلاه لفظة (منّا) المتكون من كلمتين (من والنون) فأدغمتا وأصبحت كلمة واحدة وهي (منّا)، إذ نتج ذل عن إدغام النون بالنون، فآل التركيب إلى وحدة صرفية واحدة مشددة، وهو يدل على أن الإدغام في الموضع أسهم في إعادة بناء الصيغة لا في مجرد تغيير أدائي.

ثانيًا: إدغام المتجانسين:

الإدغام في اللغة العربية هو دمج حرفين في حرف واحد، ويحدث ذلك عندما يأتي حرفان متجاوران في كلمة واحدة، والإدغام يختلف حسب نوع الحروف التي تدمج، ومن أنواع الإدغام هو إدغام المتجانسين، إدغام المتجانسين هو دمج حرفين متجانسين في حرف واحد، إذ يكون الحرفان متشابهين في الشكل والصوت، مثل: "اللّهم" حيث يدمج الحرف "ل" مع الحرف "ل" في حرف واحد،شروط إدغام المتجانسين: أن يكون الحرفان

مجلة آداب المستنصرية
٢٠٢٦ ،مجلد ٥٠،العدد ١١٦، ص١-١٧
الجامعة المستنصرية

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 116, PP.1-17
Mustansiriyah University

ISSN:0258-1086

متجاورين في كلمة واحدة،أن يكون الحرفان متشابهين في الشكل والصوت. أن يكون الحرف الأول من الحروف التي يمكن أن تدمج مع الحرف الثاني، أمثلة على إدغام المتجانسين ((اللّهم-الرّجل- الصّلاة- الضّرب- التّلميذ))

١. إذا كان الحرفان متجاورين في كلمة واحدة، ويتمتعان بالشروط المذكورة أعلاه، فيجب إدغامهما في حرف واحد.

٢. . إذا كان الحرفان غير متجاورين في كلمة واحدة، أو لا يتمتعان بالشروط المذكورة أعلاه، فيجب عدم إدغامهما.

التجانس هو أن يتفق مخرجا الصوتان، ويختلفا في صفاتهم (صالح، ١٩٨٦، صفحة ٢١٦)

ولم يرد هذا النوع من الإدغام عند علماء اللغة مصطلحًا قائمًا بذاته ولعلّ ذلك يعود إلى أنهم عدّوه ضمن إدغام المتقاربين إذ هو جزء منه عندهم(حسين، ٢٠١١، صفحة ١٧٠) أما دور المحدثين فعدوه مصطلحا قائما منفردا، وفرقوا بينه وبين إدغام المتقاربين (الجندي، ٢٠١٠، صفحة ٢٩٣/١) وقد أشار الزمخشري في مسوغات إدغام الصوتين هو طلب الخفة ثقل التقاء المتجانسين على ألسنتهم فعمدوا بالإدغام إلى ضرب من الخفة(الزمخشري، ١٩٩٣، صفحة ٤٥٤)

ويحدث في هذا النوع من الإدغام إبدال الأول إلى الحرف الذي يليه وجعله حرفا ساكنا إذا كان متحركًا(الانطاكي، ١٩٧٣، صفحة ١٢٩/١)

ومما ورد في كلمتين:

١.**إدغام التاء في الدال،** وقد ورد في شعر الشيخ محمد حسن كبة في قوله:

كَبَتَ دُونَهَا الصَّافِنَاتُ الجِيَادُ إِذَا قُطِعَتْ بِالسُّرَى فَجُهَّا(كبة د.، ٢٠١٠، صفحة ٣١)

ورد التقاء التاء في(كبت) بحرف الدال بـ(دونها)، حيث حدث إبدال التاء دالا ثم إدغامها فيها، فتحولت البنية من التركيب صرفي ثنائي إلى بنية مشددة واحدة، ويفهم هذا التحويل صرفيا على أنه تغيير في صورة الفعل عند التركيب، لا مجرد ظاهرة نطقية.

وفي قول آخر لشاعر:

لِبَنِيهَا أَنْشَدَتْ دِجْلَةُ عَنِي قَوْلَ مَنْ لَمْ يَمْلِكْ إِلَيْهَا مُعَاجًا(كبة د.، ٢٠١٠، صفحة ٣٣)

ورد التقاء التاء في لفظة(أنشدت) والدال في لفظة(دجلة)، حيث أدى هذا التقاء إلى إعادة تشكيل الصيغة عبر الإدغام، بما ينسجم مع القاعدة الصرفية التي تقتضي بإزالة الثقل في التراكيب المجاورة.

٢.**إدغام الدال في التاء:** ومنه قول الشيخ محمد حسن كبة:

فَأَيُّ يَدٍ تَدْنُو إِلَيْهِ وَقَدْ وَطِئَ بِأَخْمَصِهِ مِنْ هَامَةِ النَّسْرِ مُفْرَقًا(كبة د.، ٢٠١٠، صفحة ٢٠٠)

وردت اللفظتان (يد)و(تدنو) قد حدث فيهما إدغام حرف الدال بحرف التاء بعد إبدال حرف الدال تاءً وقد أدغمت الدال بالتاء، فأصبحت الصيغة المنظومة(يتَدنو)، وهو إدغام أثر في الصورة الصرفية للبنية دون أن يخل بعلاقات الإسناد أو الوظيفة النحوية.

وفي قول آخر للشاعر:

وَلِذَلِكَ بَحْرٌ قَدْ تَمُوجُ زَاخِرًا فَانْصَاعَ يَلْقِي الدُّرَّ بِالأَمْوَاجِ(كبة د.، ٢٠١٠، صفحة ١٩٦)

وردت لفظتان في البيت أعلاه حدث فيهما إدغام وهي(قد)و(تموج) وقد حدث فيهما إدغام حرف الدال بحرف التاء بعد ما أبدلت الدال تاءً وأدغمت الدال بالتاء، فآل اللفظ إلى صورة مشددة (تَموج) في النطق، فتبين بأن البنية التركيبية لا تستطيع توالي حرفين متجانسين في الموقع نفسه، فتم في حرف واحد مشدد، تحقيقا للانسجام البنيوي في الصيغة الصرفية، بصرف النظر عن قوة أحد الحرفين أو ضعف من الناحية الصوتية.

٣.**إدغام المتقاربين:**

ويقصد بالمتقاربين هو صوتان تقاربا بإحدى صفاتهما وهو المخرج أو الصفة أو بالعكس(الدمشقي، ١٩٧٨، صفحة ٢٧٨/١)والجذير بالذكر أن العالم ابن جني قد تطرق للإدغام المتقاربين في كتابهِ يلتقي المتقاربان على الأحكام التي يسوغ معها الإدغام، فتقلب أحدهما إلى لفظ صاحبه فتدغمه فيه(جني ا.، ١٩٥٢، صفحة ١٤٠/٢)لا يجوز إدغام الحرفين المتقاربين إلا إذا جعلهما متماثلين، ويعود سبب ذلك إلى أن الإدغام: هو إخراج الحرفين

مجلة آداب المستنصرية
٢٠٢٦ ،مجلد ٥٠،العدد ١١٦، ص١-١٧
الجامعة المستنصرية

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 116, PP.1-17
Mustansiriyah University

ISSN:0258-1086

من مخرج نفسه أي مخرج واحد، ويكون فيه دفعةً واحدةً وباعتماد تامٍ، ومن الصعب جدًا إخراج الحرفين المتقاربين من مخرج واحد، لأن لكل حرف مخرج يختلف عن مخرج الحرف الآخر(الحاجب، ١٩٨٨، صفحة ١٦١/٣)مما ورد من إدغام المتقاربين في شعر الشيخ محمد حسن كبة:

١.**إدغام حرف اللام في حرف الراء، ومنه قول الشاعر محمد كبة:**

وَبَيتِي ذَلِكَ مَعْقِلُ كُلّ رَكْبٍ فَمِنْ بُجْرٍ وَمِنْ خَمْصٍ عَجَافِ(كبة د.، ٢٠١٠، صفحة ١٩)

ورد في البيت أعلاه إدغام حرف اللام بحرف الراء في اللفظتان(كل ركب)، إذ أبدلت اللام راء ثم أدغمت في الراء التي تليها فانقلبت البنية الصرفية من تركيب ثنائي إلى وحدة صرفية مشددة، ويؤدي ذلك إلى تحقيق التماثل البنيوي بين الحرفين قبل الإدغام، إذ لا يتحقق الإدغام الصرفي إلا بين المتماثلين.

وفي قول آخر للشاعر في ضوء هذا الإدغام:

أَخَالُ رِيًّا خُزَامَاهَا يَدَا حَمَلَتْ مُجَامِرًا أَوْقَدَتْهَا الْمَنْدَلُ الدَّارِيُّ(كبة د.، ٢٠١٠، صفحة ٤٢)

ورد إدغام اللام في الراء (أخال، ريا) بعد إبدال اللام راء ليغدو التركيب في صورته الصرفية وحدة واحدة، ويعد ذلك مظهرا من مظاهر التغيير الصرفي الناتج عن التقارب البنيوي بين الحرفين.

٢.**إدغام النون الساكنة والتنوين فيما بعدها من أحرف كلمة(يرملون):**

يحدث إدغام النون الساكنة أو التنوين حينما يلتقيان بأحد حروف كلمة (يرملون). وقد ذكر السيوطي في كتابهِ الإدغام في ستة، حرفان بلا عنّة، هما اللام والراء، وإما الأربعة الأخرى بغنة وهي: النون، الميم، الياء، الواو(السيوطي، ١٩٩٦، صفحة ٢٥٦/١) مما ورد في شعر الشيخ قوله:

أَنَحْنُ نَحْنُو عَلَيكُمْ دَائِمَ الأَبَدِ حُنُو مَرْضَعَةٍ وَلْهَى عَلَى وَلَدِ(كبة د.، ٢٠١٠، صفحة ٣٩)

حيث أدغم التنوين بـ(مرضعةٍ)في الواو بـ(ولهى) حيث أدغم التنوين بالواو وهو إدغام بغنة، والسبب في ذلك هو التحول الصرفي الناتج عن اتصال البنيتين.

فَلَو اسْتَطَعْتُ أَنْ تَرْتُّ قَلِيلًا لَسَعَتْ دُلهَا لَكَ القَصَبَاتُ(كبة د.، ٢٠١٠، صفحة ٢٩)

ورد في البيت إدغام التنوين في لفظة(دلها) في اللام من اللفظة التي بعدها(لك) فزالت علامة التنوين لفظا، وتحولت البنية الصرفية إلى وحدة مشددة.

حَتَّى أَرْحَنَاهَا بِرَوضٍ قَدْ زَهَا بِنَرْجِسٍ يُشَبِهُ أَحْدَاقَ الْمَهَا(كبة د.، ٢٠١٠، صفحة ١٨)

ورد إدغام التنوين الموجود في لفظة(نرجس) في الياء الموجودة في لفظة(يشبه) فصار الإدغام مظهرا من مظاهر التغيير الصرفي الناشئ عن اتصال الكلمتين.

وَكَمْ كَلَىً نَظَمْتَ مِنْكُمْ وَأَفْئِدَةٌ أَقْلَامِي الرَّقْشُ لَا العَسَالَةُ الذُّبُلُ(كبة د.، ٢٠١٠، صفحة ١٩)

ورد في البيت إدغام التنوين في لفظة (كلىً) في حرف النور الذي بعدها في لفظة(نظمت) فأصبح التنوين جزءا من البنية الصرفية للحرف اللاحق.

يَا رَبَّ يَومٍ هُوَ أَصْفَى يَوْمٍ أَحْسَنُ وَقْعًا مِنْ لَذِيذِ النَّومِ(كبة د.، ٢٠١٠، صفحة ١٨)

ورد في البيت إدغام التنوين في لفظة (وقعا) بحرف الميم الموجود ب(من) فقد حدث تحول في البنية الصرفية من التنوين الظاهر إلى بنية مدغمة، وهو ما يبرز أثر الإدغام في إعادة تشكيل الصيغة الصرفية للكلمة داخل السياق.

أمثلة النون الساكنة ، يقول :

لَسْتُ أَنْسَاهُ مَائِسًا يَتَثَنَّى بِالرَدِينْي مِنْ رَشِيقِ القَوْمِ(كبة د.، ٢٠١٠، صفحة ١٣)

ورد في البيت أعلاه إدغام بغير غنة أي إدغام النون الساكنة مع الراء في اللفظتين(من رشيق) ، وسبب يعود أن النون الساكنة والتنوين في حرفين اللام والراء في أن مخرج النون الساكنة والتنوين قريب من مخرجي اللام والراء وهما من طرف اللسان وقد ورد في بعض المصادر أنهما من نفس المخرج(قدوري، ٢٠٠٧، صفحة ٣٦٧)ويعود السبب بعدم إظهار الغنة في حالة إدغامهما مع حرفي الراء واللام، ويرجع السبب في ذلك لأن في إظهار الغنة كلفةً لتداخل حرفي اللام والراء(الحمصي، ١٩٨٧، صفحة ٩٦)

يَا رَبَّ يَومٍ هُوَ أَصْفَى يَوْمٍ أَحْسَنُ وَقْعًا مِنْ لَذِيذِ النَّومِ(كبة د.، ٢٠١٠، صفحة ١٨)

مجلة آداب المستنصرية
٢٠٢٦ ،مجلد ٥٠،العدد ١١٦، ص١-١٧
الجامعة المستنصرية

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 116, PP.1-17
Mustansiriyah University

ISSN:0258-1086

ورد في البيت إدغام في التركيب(وقعًا من) وهو إدغام التنوين في حرف الميم، فتحولت علامة التنوين من بنية مستقلة إلى جزء من الحرف اللاحق، ويمكننا القول إن هذا إدغام صرفي باشتراك التنوين والميم في خاصية الغنة، مما جعل انتقال التنوين إلى الميم انتقالا بنيويا طبيعيا، إذ تؤول إلى وحدة صرفية واحدة ذات تشديد.

صَرَّحُ الرَّوضِ مِنْ زَفِيرِي لَوْ لَمْ يُحْمَ مِنْ مُقْلَتِي بِفَيضِ الدّمَاءِ(كبة د.، ٢٠١٠، صفحة ٢٦)

حدث إدغام بغنة في (من مقلتي) وهو إدغام النون الساكنة في الميم، فأزيلت النون لفظا وأدمجت في بنية الميم، فتحقق التغيير الصرفي في صورة التركيب اللفظي.

لَا تَسَلنِي يَا رِيمُ عَنْ دَاءِ قَلبِي أَنَّ مَنْ نَجلَكَ المَرِيضَاتُ دَائِي(كبة د.، ٢٠١٠، صفحة ٢٦)

ورد في البيت إدغام المتمثل بـ(من نجلك) حيث التقت نون ساكنة بنون متحركة، فتم إدغامهما إدغاما كاملا، فآلت البنية الصرفية إلى نون مشددة في اللفظ، ويعد هذا من أبرز مظاهر الإدغام الصرفي إذ يتحقق التماثل الكامل بين الحرفين، فتذوب البنية الأولى في الثانية، وتنتج صيغة صرفية واحدة مشددة.

بِي مَنْ يَلِجُ عَلَيَّ فِي هَجْرَانِهِ فَيَزِيدُ فِي قَلْبِي الهَوَى بِلُجَاجِهِ(كبة د.، ٢٠١٠، صفحة ٣٢)

ورد في البيت إدغام في (من يلج) حيث أدغمت النون الساكنة في الياء فأصبحت البنية الصرفية إلى صيغة مدغمة بغنة، ويمكننا تفسير هذا التحول صرفيا بأن التنوين والنون الساكنة إذا اجتمعتا بحرف من أحرف (يرملون) فإنها تذوب فيه وتتحول إلى جزء من البنية الصرفية مما يؤدي إلى إعادة تشكيل اللفظة بصورة واحدة.

٣.إدغام (لام التعريف في الحروف الشمسية):

تحدث ظاهرة الإدغام في (لام التعريف) إذا التقت مع الحروف الشمسية وقد تطرق إليها سيبويه في كتابه بقولهِ: ولامُ المعرفة تُدغم في ثلاثة عشر حرفًا لا يجوز فيها معهن إلا الإدغام، اللام من طرف اللسان، وهذه الحروف أحد عشر حرفًا منها حروف طرف اللسان، وحرفان يخالطان طرف اللسان والأحد عشر حرفًا هي: النون والراء والدال والتاء والصادق والطاء والزاي والسين والظاء والثاء والذال واللذان خالطاها الضاد والشين، لأن الضاد استطالت لرخاوتها حتى اتصلت بمخرج اللام، والشين كذلك حتى اتصلت بمخرج الطاء(سيبويه، ٢٠٠٩، صفحة ٥٤٣/٤)

ويعود السبب في ذلك بأن إدغام اللام في هذه الحروف مقاربة في هذه الحروف للام في المخرج فضلًا عن ذلك أن اللام يكثر دورانها في الكلام فهي تدخل في سائر الأسماء (الانباري أ.، ١٩٩٨، صفحة ٤٢٧)

وقد ورد في شعر الشيخ محمد حسن كبة في ضوء هذه الظاهرة في قولهِ:

رِشَأ تَسْتَعِيرُ رِقَّتَهَ الْخُمْرُ إِذَا مَرَّ كَالنَّسِيمِ السَّارِي(كبة د.، ٢٠١٠، صفحة ١٣)

ورد في البيت أعلاه إدغام في كلمة (الحمر) وهو إدغام لام التعريف بحرف الحاء وهو من الحروف الشمسية عندما التقى اللام بأحد هذه الحروف فإنها تقلب إلى حرف من جنس الحرف الذي يأتي بعد اللام، ويحدث عندها ظاهرة الإدغام أي هنا قلبت اللام حاءً وأدغمت بالحاء الثانية.

رَقَصَ الدَّمْعُ مِنْ غِنَاءِ الحَمَامِ لِلْيَالِ مَضَتْ بِدَارِ السَّلَامِ(كبة د.، ٢٠١٠، صفحة ١٣)

ورد في البيت أعلاه إدغام في كلمة (السلام) وهو إدغام لام التعريف بالسين لان حرف السين هو أحد حروف الشمسية فلما التقت اللام بالسين قلبت سينًا وأدغمت بالسين الثانية.

إِذَا مَا نَشَقَتِ الرِّيحُ مِنْ أَيمَنِ الحِمَى فَمَا أَنَا إِلَّا طِيبُ نُشْرِكِ نَاشِقٌ(كبة د.، ٢٠١٠، صفحة ١٦)

ورد في البيت أعلاه إدغام في لفظة (الريح)، وهو إدغام لام التعريف بالراء، لأنها من الحروف الشمسية فلما التقت اللام بالراء قلبت اللام راءً وأدغمت بالراء الثانية.ويقول :

بِحَيثُ رِيَاضِهَا نَادٍ وَإِلفَي زَهْرَةُ النَّادِي(كبة د.، ٢٠١٠، صفحة ١٨)

ورد في البيت إدغام في لفظة (النادي)، وهو إدغام لام المعرفة بالنون، لأنها من الحروف الشمسية، فلما التقت اللام بالنون قلبت نونًا وأدغمت بالنون الثانية.

وَالمَاءُ لَا عَدِمْتُ مِنْهُ كَوثَرًا صَفَائِحُ التِّبْرِ سُكِّنَّ أَنْهَرَا (كبة د.، ٢٠١٠، صفحة ١٨)

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 116, PP.1-17
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
٢٠٢٦ ،مجلد ٥٠،العدد ١١٦، ص١-١٧
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

ورد في البيت أعلاه إدغام في لفظة (التبر) وهو إدغام لام التعريف بالتاء، لأنها من الحروف الشمسية فلما التقت اللام بالتاء قلبت اللام تاءً وأدغمت بالتاء الثانية.

مِنْ بَدِيعَاتِ اسْتُعِيدَتْ فَأَزْرَتْ بِبَدِيعِ الزَّمَانِ وَالطُّغْرَائِيُّ(كبة د.، ٢٠١٠، صفحة ٢٧)

ورد في البيت أعلاه إدغام في لفظتين (الزمان، الطغرائي) وهو إدغام لام التعريف في الحرفين الزاي والطاء، لأنها من الحروف الشمسية فلما التقت اللام في الزاي والطاء قلبت هنا اللام إلى زاي وطاء وأصبح إدغام أي أدغمت الزاي المقلوبة عن لام مع الزاي الثانية وكذلك الطاء

النتائج:

توصل البحث إلى جملة من النتائج التي تؤكد الحضور البارز لظواهر الإبدال والإعلال والإدغام في ديوان الشيخ محمد حسن كبة، بوصفها وسائل لغوية أصيلة أسهمت في تشكيل البنية الصرفية للنص الشعري، وتحقيق التوازن الصوتي والانسجام الإيقاعي.

وقد أظهر البحث أن الإبدال في ديوان جاء في صورة القياسية مطردة، ولا سيما في تاء الافتعال وإبدال الواو والياء المتطرفتين همزة، ملتزما بالقواعد الصرفية المقررة عند النحاة. كما تبين أن الإعلال بأنواعه المختلفة قد ورد بصورة واسعة، مما يدل على وعي الشاعر بالبنية الصرفية للأفعال والأسماء، واستثماره لهذه الظاهرة بما يخدم الجانب الإيقاعي دون الإخلال بالمعنى.

أما الإدغام، فقد تنوع بين إدغام المتماثلين والمتجانسين والمتقاربين فضلًا عن إدغام لام التعريف في الحروف الشمسية، وقد أسهم ذلك في تقليل الجهد التطبيقي وتحقيق الانسجام الصوتي داخل التركيب الشعري. كما كشف البحث عن أن الإدغام في كثير من المواضع لم يكن مجرد ظاهرة صوتية أدائية، بل أدى دورًا صرفيًا في إعادة بناء الصيغة وتوحيد البنية اللفظية.

وفي ضوء ما تقدم، يخلص البحث إلى أن شعر الشيخ محمد حسن كبة يمثل مادة لغوية ثرية لدراسة الظواهر الصرفية، ويعكس التزامًا واضحًا بسنن العربية وقوانينها مما يجعله جديرًا بالدراسات اللسانية التي تتناول مستويات لغوية أخرى.

Funding

This research received no specific grant from any funding agency in the public, commercial, or not-for-profit sectors

Conflict of Interest

The authors declare that there is no conflict of interest regarding the publication of this paper

Acknowledgments

The authors would like to extend their heartfelt thanks to institution, for the moral support provided during the course of this research. The encouragement and guidance provided by the institution have helped tremendously in completing this research.

References

المراجع

-إتحاف فضلاء البشر في القراءات الاربع عشر،الديماطي. (١٩٩٨). *لبنان*. بيروت: الخانجي.

-أثر القراءات في الاصوات والنحو العربي،ابو عمرو بن العلاء. (١٩٨٧). مصر. القاهرة: الخانجي.

-أدب الطف، جواد شبر. (١٩٨٨). *لبنان*. بيروت: دار المرتضى.

-أسرار العربية ، أبو بركات الأنباري. (١٩٩٨). *لبنان* . بيروت: دار الأرقم بن أبي الأرقم.

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 116, PP.1-17
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
٢٠٢٦ ،مجلد ٥٠،العدد ١١٦، ص١-١٧
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

-أعيان الشيعة، محسن الأمين العاملي. (١٩٨٣). *لبنان* (المجلد ١٩٨٣). بيروت: دار المعارف.
-الإبدال اللغوي عند اللغويين، الدكتور علي عبد الحسين زوين. (بلا تاريخ). *العراق*. بغداد: بحث مطبوع.
-الإبدال، أبو الطيب عبد الواحد علي اللغوي. (١٩٦٠). *سوريا*. دمشق: دار المعارف.
-الإتقان في علوم القران، أبي بكر السيوطي. (١٩٩٦). *لبنان*. بيروت: دار الفكر.
-الأصوات اللغوية، (١٩٦١). مصر. القاهرة: دار الكتب.
-الاصوات اللغوية، ابراهيم انيس. (٢٠٠٧). مصر. القاهرة: الأنجلو.
-الأصول في النحو، ابن السراج. (١٩٩٩). *لبنان* . بيروت: مؤسسة الرسالة.
-الإعلال في كتاب سيبويه في هدى الدراسات الصوتية الحديثة، عبد الحق أحمد محمد الحجي. (٢٠٠٨). *العراق*. بغداد: مركز البحوث والدراسات الإسلامية.
-الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، الأنباري. (٢٠٠٧). مصر. القاهرة: المكتبة العصرية.
-التطور اللغوي مظاهره وعلله وقوانينه، رمضان عبد التواب. (١٩٨١). مصر. القاهرة: الخانجي.
-التطور النحوي، مهدي المخزومي. (١٩٨٦). *لبنان*. بيروت: دار الرائد العربي.
-الخصائص، ابن جني. (١٩٥٢). مصر. القاهرة: دار الكتب المصرية.
-الدراسات الصوتية عند علماء التجويد، غانم قدوري. (٢٠٠٧). مصر. القاهرة: دار المعارف.
-الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني، حسام النعيمي. (١٩٨٠). *العراق*. بغداد: دار الرشيد للنشر.
-القراءات القرانية بين الدرس الصوتي القديم والحديث، عبد الستار الحمصي. (١٩٨٧). *سوريا*. دمشق: دار القلم.
-الكاشف عن الوجود القراءات السبع وعللها وحجمها، ابو محمد مكي بن أبي طالب القيسي. (٢٠٠٧). مصر. القاهرة: دار الحديث.
-الكتاب، سيبويه. (٢٠٠٩). مصر. القاهرة: الخانجي.
-اللهجات العربية في التراث، الدكتور احمد علم الدين الجندي. (٢٠١٠). *الاردن*. عمان: دار المسيرة.
-المحيط في اصوات العربية ونحوها وصرفها، محمد الانطاكي. (١٩٧٣). *لبنان*. بيروت: دار الشرق العربي.
-المفصل في صناعة الاعراب، الزمخشري. (١٩٩٣). *لبنان*. بيروت: مكتبة الهلال.
-المقتضب، المبرد. (١٩٩٤). مصر. القاهرة: لجنة احياء التراث الاسلامي.
-الممتع الكبير في التصريف، ابن عصفور. (١٩٩٦). *لبنان*. بيروت: ناشرون.
-المنهج الصوتي للبنية العربية رواية جديدة في الصرف العربي، عبد الصبور شاهين. (١٩٨٠). *لبنان*. بيروت: مؤسسة الرسالة.
-المنهج الصوتي للبنية العربية، عبد الصبور شاهين. (١٩٨٠). *لبنان*. بيروت: مطبعة بيروت الحديثة.
-النشر في القراءات العشر، الجزري الدمشقي. (١٩٧٨). *لبنان*. بيروت: دار الكتب العلمية.
-أوضح المسالك الى الفية ابن مالك، ابن هشام الأنصاري. (١٩٣٧). *لبنان*. بيروت: المكتبة العصرية.
-بغداد القديمة، عبد الكريم العلاف. (١٩٦٩). *لبنان*. بيروت: دار العربية للموسوعات.
-دراسات في فقه اللغة العربية، صبحي صالح. (١٩٨٦). *لبنان* . بيروت: دار العلم للملايين.
-دراسة صوتية لغوية، ابراهيم انيس. (١٩٦١). مصر. القاهرة: الأنجلو.
-ديوان السيد حيدر الحلي، الخاقاني. (١٩٥٠). *العراق*. النجف: الحيدرية.

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 116, PP.1-17
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
٢٠٢٦ ،مجلد ٥٠،العدد ١١٦، ص١-١٧
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

-ديوان الشيخ محمد حسن كبة. (٢٠١٠). *لبنان*. بيروت: يوسف كبة.
-رباعيات الخيام، محمد مهدي كبة. (٢٠١٦). *العراق*. بغداد: الرفاه.
-سر صناعة الإعراب، ابو الفتح عثمان ابن جني. (١٩٩٣). *سوريا*. دمشق: دار القلم.
-شرح ابن عقيل، بهاء الدين بن عقيل. (١٣٨٢). *لبنان*. بيروت: النهضة.
-شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، ابو الحسن نور الدين بن عيسى. (١٩٩٨). *لبنان* . بيروت: دار الكتب العلمية.
-شرح الشافية، ابن الحاجب. (١٩٨٨). *لبنان*. بيروت: دار إحياء التراث العربي.
-شرح المفصل، ابن يعيش. (١٩٦٨). مصر. القاهرة: إدارة الطباعة المنيرية.
-شرح الملوكي في التصريف، ابن يعيش. (١٩٩٨). *قطر*. دوحة: دار الاوزاعي .
-معارف الأجيال في تراجم الآدباء والعلماء، حرز الدين. (١٤٠٥). *ايران*. قم: الولاية.
-منهج الدرس الصوتي عند العرب، الدكتور علي خليفة حسين. (٢٠١١). *لبنان*. بيروت: دار الكتب العلمية.
-منهج الدرس الصوتي عند العرب، الدكتور علي خليفة حسين. (٢٠١١). *لبنان*. بيروت: دار الكتب العلمية.
-موسوعة العتبات المقدسة، جعفر الخليلي. (١٩٧٠). *العراق*. بغداد: الكاظمية.

References
-IthafFadla' al-Bashar fi al-Qira'at al-Arba' Ashar, al-Dimati. (1998). Lebanon. Beirut: al-Khanji.
-Athar al-Qira'at fi al-Aswatwa al-Nahw al-'Arabi, Abu 'Amr ibn al-'Ala'. (1987). Egypt. Cairo: al-Khanji.
-Adab al-Taf, Jawad Shubbar. (1988). Lebanon. Beirut: Dar al-Murtada.
-Asrar al-'Arabiyya, Abu Barakat al-Anbari. (1998). Lebanon. Beirut: Dar al-Arqam ibn Abi al-Arqam.
-A'yan al-Shi'a, Muhsin al-Amin al-'Amili. (1983). Lebanon (Vol. 1983). Beirut: Dar al-Ma'arif.
-Al-Ibdal al-Lughawiyyin, Dr. Ali 'Abd al-HusaynZuwayn. (n.d.). Iraq. Baghdad: Published research.
-Al-Abdal, Abu al-Tayyib 'Abd al-Wahid 'Ali al-Lughawi. (1960). Syria. Damascus: Dar al-Ma'arif.
-Al-Itqan fi 'Ulum al-Qur'an, Abu Bakr al-Suyuti. (1996). Lebanon. Beirut: Dar al-Fikr.
-Linguistic Sounds, (1961). Egypt. Cairo: Dar al-Kutub.
-Linguistic Sounds, Ibrahim Anis. (2007). Egypt. Cairo: Anglo.
-The Imagery in Grammar, Ibn al-Sarraj. (1999). Lebanon. Beirut: Mu'assasat al-Risala.
-Vowel Change in Sibawayh's Book in Light of Modern Phonetic Studies, Abd al-Haq Ahmad Muhammad al-Hajji. (2008). Iraq. Baghdad: Center for Islamic Research and Studies.
-Equity in Matters of Disagreement between the Basran and Kufan Grammarians, al-Anbari. (2007). Egypt. Cairo: al-Maktabah al-'Asriyyah.

ISSN:0258-1086

-Linguistic Development: Its Manifestations, Causes, and Laws, Ramadan Abd al-Tawwab. (1981). Egypt. Cairo: al-Khanji.
-Grammatical Development, Mahdi al-Makhzoumi. (1986). Lebanon. Beirut: Dar al-Ra'id al-'Arabi.
-Characteristics, Ibn Jinni. (1952). Egypt. Cairo: Dar al-Kutub al-Misriyyah.
-Phonetic Studies Among the Scholars of Tajweed, GhanemQaddouri. (2007). Egypt. Cairo: Dar al-Maaref.
-Dialectal and Phonetic Studies in Ibn Jinni, Hussam al-Nuaimi. (1980). Iraq. Baghdad: Dar al-Rashid Publishing.
-Qur'anic Readings Between Ancient and Modern Phonetic Studies, Abdul-Sattar al-Homsi. (1987). Syria. Damascus: Dar al-Qalam.
-The Revealer of Existence: The Seven Readings, Their Reasons, and Their Scope, Abu Muhammad Makki ibn Abi Talib al-Qaysi. (2007). Egypt. Cairo: Dar al-Hadith.
-The Book, Sibawayh. (2009). Egypt. Cairo: al-Khanji.
-Arabic Dialects in the Heritage, Dr. Ahmad Alam al-Din al-Jundi. (2010). Jordan. Amman: Dar al-Masirah.
-The Comprehensive Guide to Arabic Sounds, Grammar, and Morphology, Muhammad al-Antaki. (1973). Lebanon. Beirut: Dar al-Sharq al-Arabi.
-The Detailed Guide to the Art of Parsing, al-Zamakhshari. (1993). Lebanon. -- Beirut: Maktabat al-Hilal. Al-Muqtadab, Al-Mubarrad. (1994). Egypt. Cairo: Committee for the Revival of Islamic Heritage.
-Al-Mumti' al-Kabir fi al-Tasrif, Ibn 'Asfur. (1996). Lebanon. Beirut: Publishers.
-The Phonetic Approach to Arabic Structure: A New Narration in Arabic Morphology, 'Abd al-SaburShahin. (1980). Lebanon. Beirut: Al-Risalah Foundation.
-The Phonetic Approach to Arabic Structure, 'Abd al-SaburShahin. (1980). Lebanon. Beirut: Beirut Modern Press.
-Publishing on the Ten Readings, Al-Jazari al-Dimashqi. (1978). Lebanon. Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah.
-The Clearest Paths to Ibn Malik's Alfiyyah, Ibn Hisham al-Ansari. (1937). Lebanon. Beirut: Al-Maktabah al-'Asriyyah.
-Old Baghdad, 'Abd al-Karim al-'Allaf. (1969). Lebanon. Beirut: Dar al-'Arabiyyah for Encyclopedias.
-Studies in Arabic Linguistics, SubhiSalih. (1986). Lebanon. Beirut: Dar al-'Ilmlil-Malayin. A Phonetic and Linguistic Study, Ibrahim Anis. (1961). Egypt. Cairo: Anglo.
-The Collected Poems of SayyidHaydar al-Hilli, al-Khaqani. (1950). Iraq. Najaf: al-Haydariya.

ISSN:0258-1086

-The Collected Poems of Sheikh Muhammad Hassan Kubba. (2010). Lebanon. Beirut: Yusuf Kubba.
-The Rubaiyat of Omar Khayyam, Muhammad Mahdi Kubba. (2016). Iraq. Baghdad: al-Rifah.
-The Secret of the Art of Parsing, Abu al-FathUthmanIbn Jinni. (1993). Syria. Damascus: Dar al-Qalam.
-Ibn Aqil's Commentary, Baha' al-Din Ibn Aqil. (1382). Lebanon. Beirut: al-Nahda.
-al-Ashmuni's Commentary on Ibn Malik's Alfiyya, Abu al-Hasan Nur al-Din Ibn Isa. (1998). Lebanon. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyya.
-al-Shafiya's Commentary, Ibn al-Hajib. (1988). Lebanon. Beirut: Dar Ihya' al-Turath al-Arabi.
-al-Mufassal's Commentary, Ibn Ya'ish. (1968). Egypt. Cairo: al-Muniriya Printing House. Al-Muluki's Explanation of Morphology, Ibn Ya'ish. (1998). Qatar. Doha: Dar al-Awza'i.
-Knowledge of Generations in Biographies of Writers and Scholars, Harz al-Din. (1405 AH). Iran. Qom: Al-Wilayah.
-The Methodology of Phonetics among the Arabs, Dr. Ali Khalifa Hussein. (2011). Lebanon. Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah.
-The Methodology of Phonetics among the Arabs, Dr. Ali Khalifa Hussein. (2011). Lebanon. Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah.
-Encyclopedia of Holy Shrines, Ja'far al-Khalili. (1970). Iraq. Baghdad: Al-Kazimiyyah.